



الاسم الشائع : نمر/ فهد

الاسم المحلي : النمر

# Panthera pardus



## مقدمة

هذا أحد أجمل وأكثر السنوريات أناقة، التي لا يمكن الخطأ في تعريفها بأبعاده غير الكبيرة جدًا وبطانتها المكثفة بنقاط الورود، التي جعلت فرانها واحدًا من أكثر الفراء المطلوبة في الماضي. الأرجل القصيرة نسبيًا والذيل الطويل يساعدان في ميلها نحو الحياة الشجرية على أشجار السافانا الكبيرة، حيث يعتادون على اصطلياد الفريسة لمنعها من السرقة من قبل اللبوات والضباع المنقطعة. لديهم إحدى أكبر مناطق انتشار السنوريات في أفريقيا ومعظم آسيا، وبما أنهم نوع قابل للتكيف جدًا، فقد استوطنوا مجموعة واسعة من البيئات ذات المناخات المختلفة، بما في ذلك المناطق شبه الصحراوية، السافانا، الغابات الاستوائية، الجبال، الغابات الخريفية، وغابات سيبيريا المخروطية. النمر الضبابية قابلة للتكيف بشكل كبير ومنتشرة على نطاق واسع. يمكنها البقاء في المناطق التي تم فيها استئصال اللبوات الكبيرة الأخرى. ومع ذلك، تتراجع النمر الضبابية في معظم مناطق انتشارها.

## سبل العيش والثقافة

### التفاعل البشري

يتم استهداف النمر لصيد الجوائز ويتم صيدها بشكل غير قانوني لتجارة الحياة البرية من أجل جلودها المستخدمة في الطوقس التقليدية، والعظام وأجزاء أخرى تستخدم لأغراض علاجية في الثقافات الشرقية.

### القيمة الثقافية

لقد رُويت النمر على أنها رموز للقوة والقدرة والشجاعة. لقد ارتدى ملوك وسلاطين جلود النمر منذ مملكة كوش. كما يُستخدم لصنع "عقال نمر مركوب" وهي أحذية جلدية سودانية مصنوعة يدويًا تعكس الثراء والمكانة الاجتماعية.

### التعبير الثقافي

يُعطى اسم "نمر" للأفراد على اعتقاد بأنهم سيحتل لاحقًا بصفات الشجاعة والقوة التي ترمز إليها النمر. الملك نمر، المعروف أيضًا باسم نمر محمد، من مواليد حوالي عام 1785 وتوفي عام 1846، كان آخر ملك (شيخ أو رأس القبيلة) لقبيلة الجعليين في السودان. تم تسمية شارع وجسر في العاصمة السودانية الخرطوم باسم هذا الزعيم. يُذكر النمر في العديد من الأمثال والقصائد السودانية. يحكي "طه ود دكين" في قصيدة تقليدية عن واقعة شهيرة بين قبيلتي البطحين والشكرية ويذكر فيها النمر.

## التهديدات

تم إدراج Panthera pardus كمعرض للخطر. تهديدات الأساسية للنمر البرية هي البشر. تقسيم الأوساط الطبيعية، وانخفاض قاعدة الفريسة، والصراع مع الماشية وتربية الحيوانات البرية قد أدى إلى تقليل عدد سكان النمر البرية في معظم مناطق تواجدها. تحويل مواطن الأحرار وأنظمة السافانا إلى زراعة وتربية الماشية والتوسع الحضري قد أدى بشكل كبير إلى تقليل مساحات تواجدها النمر البرية. على الرغم من وجود استثناءات، يؤدي هذا التحويل عادة إلى نضوب أنواع الفريسة الطبيعية من خلال الصيد غير المشروع، مما يقلل من قاعدة الفريسة الطبيعية في تلك المناطق.

## البيئة

### النوع :

بري

### الدور في النظام البيئي :

تنافس النمر على الطعام مع الأسود، والنمر، والضباع المنقطعة، والكلاب البرية الأفريقية. وتجنب الهجمات من الحيوانات المفترسة المحتملة، تميل النمر إلى الصيد في أوقات مختلفة من اليوم وتجنب المناطق التي تكثر فيها الحيوانات المفترسة المحتملة. عندما تكون المنافسة على فريسة أكبر شدة، تصطاد النمر الحيوانات الصغيرة، مما يقلل من المنافسة بين الأنواع.

## الموطن

تتواجد النمر في أوسع مجموعة من البيئات بين جميع القطط العالمية القديمة. تكون أكثر انتشارًا في الغابات الرطبة، والسهول العشبية، والغابات. كما تحتل النمر أيضًا المواقع الجبلية، والأراضي العشبية، والصحاري. تفضل النمر الأشجار في جميع مناطق انتشارها الجغرافي. تتفاوت مساحة مجال النمر المنزلية بتوافر الفريسة وهيكل البيئة. توجد النمر في جنوب السودان بالاستثناء من منطقة السود المائية. تم تقليص انتشار النمر بشكل كبير في شمال السودان.

## أكل لحوم

### الطعام



نظام غذائي النمر يرتبط بتوافر الفريسة ووجود المنافسين الأكبر حجمًا. بشكل عام، يفضل النمر الفريسة من الحيوانات الثديية ذات الحجم المتوسط 10-40 كجم حيثما تتوفر. لديهم نظام غذائي متنوع للغاية، حيث يتغذون على الحشرات والزواحف والطيور والثدييات الصغيرة حتى الثدييات الكبيرة. على الرغم من أن النمر كنوع له سمعة بأنه عامل، إلا أن الأفراد في كثير من الأحيان يصبحون متخصصين ماهرين في نوع معين من الفريسة. سيتغذى هؤلاء الأفراد تقريبًا حصريًا على تلك الفريسة، مع تكميل نظامهم الغذائي بعناصر غذائية أخرى عند الضرورة. عندما يكون هناك منافسون، سيختبئ النمر فرانسها تحت النباتات الكثيفة أو سيعلقون فريستهم في أعصاب شجرة. يُلاحظ سلوك رفع الفريسة بشكل أكبر عندما يكون كثافة المنافسين داخل الفصيلة أعلى. يميل النمر الذكور إلى رفع الفريسة بشكل أكثر تواترًا من الإناث، خاصة في فصل الجفاف عندما يكون التغطية الأرضية المتاحة قليلة. في حالة عدم وجود منافسين أكبر حجمًا، تتغذى النمر على فريسة أكبر. في العديد من أنحاء مجالها، يظهر أيضًا أهمية الحيوانات المنزلية في نظام غذائها مع وجود كلاب وماعز وماشية تشكل نسبة كبيرة من غذائها. تم الإبلاغ عن أهمية الكلاب كفريسة للنمر.

## الحركة والتواصل



على الرغم من أن النمر البرية تكون صامتة معظم الوقت، إلا أنها قد تصدر سعالًا خشنًا ومنخفضًا بانتظام للتعريف بوجودها للنمر الأخرى من نفس النوع. يستخدم الذكور هذه النداءات الفريدة للإعلان عن حدودهم الترابية. إذا كانت هناك نمر أخرى في المنطقة، فقد ترد بنداء صوتي مماثل وتستمر في الإصدار الصوتي أثناء مغادرتها المنطقة. الذكور أيضًا ينخرطون في تفريرات بينهم، وتصدر الإناث نداءات للشركاء المحتملين عندما تكون في فترة التزاوج. قد تصدر بعض النمر أصوات الغرغرة أثناء تناول الطعام.

## Social Habits

### Solitary

### وحيد

### العادات الاجتماعية



النمر هي حيوانات لاحمة وحيدة العيش وليلية. على الرغم من أنها تصطاد أحيانًا خلال الأيام الغائمة، إلا أنها أقل نهائية في المناطق القريبة من البشر مقارنة بالمناطق غير المأهولة. تقوم النمر بوضع علامات على أراضيها باستخدام البول والبراز وآثار الأظفار، وتتواصل مع أفراد نفس النوع من خلال التلميم والزئير والبصق عند الاستفزاز والهدير عند الرضا. كما تصدر صوتًا مثل السعال الخشن للإعلان عن وجودها لأفراد نفس النوع. تشعر النمر بالراحة الكبيرة في سقف الغابة السفلي، حيث غالبًا ما تتغذى، وتنزل من السقف برأسها أولًا. تشعر النمر بالراحة في الماء وهي سباحات كفوة. عند الصيد، تتحرك النمر بخطوات بطيئة مائلة. يمكنها الركض بنبضات تصل إلى 60 كم في الساعة، والقفز لمسافات تزيد عن 6 أمتار أفقيًا و3 أمتار رأسيًا. النمر هي حيوانات تشرب الماء اختياريًا وتحصل على الكثير من احتياجاتها من الماء من الفريسة التي تبتلعها. تتمتع النمر بؤية وسمع متقدمين، مما يجعلها ماهرة بشكل خاص في الصيد في الغابات الكثيفة.

## حياة الولادة

### التكاثر



تتزاوج النمر عادة مرة واحدة في السنة ولكن ليس لديها موسم تزاوج محدد. تتزاوج إناث النمر للمرة الأولى عند سن 2 إلى 2 ونصف سنة. يبدأ الذكور في التزاوج عند سنة ونصف من العمر. تكون الإناث في فترة التزاوج لمدة 5 إلى 13 يومًا كل 2 إلى 3 أشهر. إذا ماتت صغار الأنثى، يمكنها أن تدخل في فترة التزاوج خلال أسبوعين بعد وفاتهم. تشير الأنثى إلى أنها في فترة التزاوج عن طريق فرك رأسها ضد الأشياء، والتدحرج كثيرًا، وإصدار نداء صوتي. تجذب هذه الإشارات الذكر المتزاوج المقيم، الذي سيتزاوج معها بعد عدة أيام. ولكن إذا نجحت في تربية صغار، تدخل في فترة التزاوج عندما تكون الصغار عمرها حوالي 10 أشهر. بعد التزاوج، يرتاح الزوج تحت غطاء مناسب ويفصلان بمجرد بدء الفترة التالية من النشاط. تلد الإناث صغارًا بعد فترة حمل تستمر من 88 إلى 112 يومًا. تتراوح أحجام الأفراد من 1 إلى 2 صغيرًا بمتوسط 1.5.

## الخصائص



الطول الإجمالي 1.6-2.7 متر، طول الذيل 64-110 سم، ارتفاع الكتف 70-80 سم، الوزن: الإناث 20-90 كغ، الذكور 17-48 كغ.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: